فيعرب عنه ناطق بفم
على تفننن واصفيه بحسنه

فان فضل رسول الله ليس له حد فيدرك غايته ويعرف
به ويفنى الزمان وفيه ما لم يوصف. فنسأل الله تعالى
الذي اكرمنا بظهوره. واخرجنا من ظلمات الكفر بنوره.
أن يجعلنا واياكم ممن شملته برحمته العنايه. ولاحظته
في احواله عين الرعايه. وأن يشرفنا في الدنيا بطاعته واتباع
سنته واغتنام زيارته وان يحشرنا آمنين يوم الفزع
الاكبر في زمرته بشفاعته. اللهم إنا قد حضرنا مولد
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. فتقبل منا جميع الاعمال
واحينا على دينه المعظم. وانلنا شفاعته يوم لا ينفع الجسد
الا ما قدم. اللهم إنا نسألك بجاهه عليك. فانه اعظم من
توسل به اليك. ان تدخلنا معه الجنة فانه اول من يدخلها
واول شافع يوم تلوذ به الخلائق فترحمها. ولا تحرمنا شفاعته
يوم يقوم فيشفع. ويقول سائلا أمتي أمتي فيستجاب ويسمع.
اللهم آنس وحشتنا في القبر الضيق المظلم. ولقنا جواب
الملك الموكل بالفتن. وارحمنا عند مضاجعة التراب.
ومفارقة الاهل والاحباب. وهون علينا سكرات
الموت الفظيع. واعتقنا يوم ينادي المنادي [illegible] كل سميع.

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم

وأرأفهم بشرة وأديما
واشفقهم قلبا رحيما

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خُلُقا.
وأجملهم ذاتا وأبهاهم خَلقا. جمع الله له بين الجمال
والكمال. من رآه بديهة هابه لما عليه من الجلال.
ومن جالسه وخالطه أحبه لما يوليه من الافضال.
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير.
أبيض اللون أزهر أي مشربا بحمرة تنير. واسع
الجبين. أقنى العرنين. اكحل العينين أزج الحاجبين
أهدب. مفلج الاسنان أشنب. اذا تبسم كانما
يفتر عن مثل حب الغمام. واذا تكلم فكان الدرر
يتساقط من ذلك الكلام. واذا تحدث يفوح عرف
المسك من فيه. واذا قام من مجلس بقي طيبه فيه.
وكان صلى الله عليه وسلم بعيد ما بين المنكبين.
شثن الكفين ضخم الرأس والزندين والقدمين.
كث اللحية دقيق المسربة من صدره الى سرته.
لم يبلغ شيبه عشرين شعرة بيضاء في مقدم رأسه
ولحيته. شعر رأسه الشريف فوق الجمة ودون الوفرة.
لم يبن حلق رأسه الشريف الا في حجة او عمرة.

Copyright © King Saud University